

# الرئيس يتحدث اليوم في تكساس ويلتقى بعدد من كبار رؤساء الشركات الأمريكية

## لا بد من السلام

### مبارك يعلن في واشنطن: السلام هو الأسلوب الوحيد لحل صراع الشرق الأوسط



الرئيس مبارك الرئيس ريجان

**إبراهيم سعدة يكتب من واشنطن**

## الجديد في أمريكا..!

لست وحدي الذي لاحظ هذا الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية. لست وحدي الذي فوجئ بما رأته في أكبر وأقوى دولة في العالم. ولست وحدي - أيضا - الذي قرأت بين ما كان يراه في العاصمة الأمريكية، خلال السنوات البعيدة والقرية الماضية، وبين ما يراه الآن في نفس تلك العاصمة!

وكانت المقارنة بالغة التناقض!...

رأيت صحفًا غير الصحف. رأيت صورًا غير الصور. رأيت آراء غير الآراء. رأيت اهتمامًا غير الاهتمام. ورأيت - أيضا - متابعين من الرأي العام الأمريكي لما يجري في منطقة الشرق الأوسط لم أعده من قبل!

والأمثلة كثيرة، وعديدة، واختار منها: ● اهتمام من الصحافة - غير عادي - لما يحدث في الأراضي العربية المحتلة. ولا أغالي إذا قلت أن الصحافة الإعلامية الأمريكية - التي يقال إن الصهيونية العالمية تسيطر عليها - سيطرة كاملة - فالتغطية الإعلامية قامت بها كافة أجهزة الإعلام العربية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، والتي دخلت الآن أسبوعها التاسع! قرأت مقالات في أكبر الصحف الأمريكية واكتراها تاشرا وتوزيعا، تنصهر صفحاتها الأولى، ويشن كتابها هجوما عنيفا ونقدا مريرا للممارسة الوحشية الإسرائيلية في محاولتها البائسة والمستعصية لوضع نهاية لما يتصوره صقور وحكام إسرائيل مجردة، زويدة في فنجان، من السهل إخضاعها، وتحجيمها، وتبديدها، في لمح البصر!

# الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة: طلعت الزهيري  
رئيس التحرير: إبراهيم سعدة  
مدير التحرير: محمد طنطاوي

١٦ صفحة - ١٥ قوما

## قصة مبارك - ريجان إضافة لرصيد التفاهم المتبادل الذي يميز العلاقات بين مصر وأمريكا

واشنطن - ثناء يوسف وهدي الشريعتي

أكد الرئيس مبارك ورجان في حفل العشاء الذي أقيم تكريما للرئيس في البيت الأبيض فجر أمس «بتوقيت القاهرة» أن محادثتهما كانت مفيدة وأنها أضفت إلى رصيد التفاهم المتبادل الذي يميز العلاقات بين مصر وأمريكا.

## مبارك: لا مبرر لاستمرار سفك الدماء والدمار

قال الرئيس محمد حسني مبارك أن علينا أن نثبت لكافة الأطراف المعنية أن السلام هو الأسلوب الوحيد الفعال والمعتدل لتسوية المنازعات وحل المشكلات.

وأكد الرئيس في حفل العشاء الذي أقيم تكريما للرئيس في البيت الأبيض فجر أمس «بتوقيت القاهرة» أن محادثتهما كانت مفيدة وأنها أضفت إلى رصيد التفاهم المتبادل الذي يميز العلاقات بين مصر وأمريكا.

وأعلن مبارك أن للعدالة المصرية التي تشتمل حقوقها الشرعية في السلم والعدل لها نصيب في تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وأن مصر ستبذل كل ما في وسعها لتحقيق هذا الهدف.

وفي ختام العشاء الذي أقيم تكريما للرئيس مبارك أعلن الرئيس مبارك أن مشاغل الشرق الأوسط تستحق اهتماما خاصا، وأكد أن السلام هو الأسلوب الوحيد الفعال لتسوية المنازعات.

## ريجان: مصر بتأثيرها الهاديء الحكيم تحيي أمل العالم في إمكانية التغلب على الخطر

أكد الرئيس رونالد ريجان في كلمته في حفل العشاء بالعشاء الأبيض إضافة التي يتمتع بها الرئيس مبارك وأعلن احترامه لسعي الرئيس مبارك إلى دعم قاعدة المشاركة السياسية، وقال أنه يثق أنها ستساعد على خلق المناخ السياسي المستقر.

وقال ريجان إن مصر احتلت تحت قيادة الرئيس مبارك مكانة المصباح وسط دول العالم وأن مصر بتأثيرها الهاديء الحكيم تحيي أمل العالم في إمكانية التغلب على الخطر الحثيث الذي يهدد الشرق الأوسط وبحلول دون صورة الهدوء والاستقرار للمنطقة.

وأكد الرئيس ريجان أن الولايات المتحدة ستقف وتعمل إلى جانب مصر من أجل دعم الأمن والاستقرار كما وقعت إلى جانبها من أجل تحقيق السلام.

● نص كلمتي مبارك وريجان (ص ٣)

**اهتمام إعلامي أمريكي بزيارة الرئيس مبارك**

واشنطن - هدية الشريعتي: أضافت الصحف الأمريكية الصادرة صباح أمس ببرنامج الرئيس مبارك وريجان، ثمرات واشنطن بوست صورة الرئيسين في صحن صحنهم الأول بتعليق «البحث عن طريق السلام».

كما ركزت تلك الصحف على كلمة الرئيس مبارك في العشاء الرسمي الذي أقيم في البيت الأبيض والتي كان فيها للرئيس ريجان والوفد الأمريكي في المنطقة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأرض المحتلة - ويذكر أيضا - التأييد الأمريكي في ثمرات الأخبار بالصفحة الرئيسية على اهتمامات الرئيسين والقائمين الرئيس مبارك بالعاصمة الأمريكية.

**الدراسة اليوم**

بجميع المدارس والجامعات

تعد الدراسة اليوم في جميع المدارس والجامعات على مستوى الجمهورية بعد انتهاء فترة اجازة نصف العام.

**الدنيا بخير**

- تلقى مصطفى أمين مكالمتين وخمسين طليقة من شيلة مصرية يبلغ عشرة آلاف جنيه ثمرا لليلة الفجر.

- وتلقى مبلغ ألف وأربعمائة دولار من فاعلة خير بشارين ميسي من زكاة العمل ثمرا لليلة الفجر.

- وتلقى مبلغ ألف دولار من م. م. بجيزة من زكاة العمل ثمرا لليلة الفجر.

## لقاءات هامة لمبارك بعد عودته من الخارج

الرئيس يتقابل ولي عهد البحرين ورئيس وزراء تركيا ورئيس وزراء جزر موريشوس

كتب محمد عمر: يلتقي الرئيس محمد مبارك والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ولي عهد ورئيس وزراء دولة البحرين الذي يصل إلى القاهرة يوم السبت القادم ٦ فبراير في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام. حيث يجري مباحثات سياسية واقتصادية تتعلق بتطورات حرب الخليج والجهود المبذولة لحلها. كما سيبحث عددا من الموضوعات الثنائية بين مصر ودولة البحرين.

وستجري للضيف مراسم الاستقبال الرسمي لدى وصوله مطار القاهرة حيث سيكون في استقباله: عارف صافي رئيس الوزراء وعبد من الوزراء. كما ستقام للضيف مأدبة عشاء تكريما له ولوفده. والوفد المرافق.

ولتلقى ولي عهد البحرين مع الرئيس مبارك في القاهرة يوم ١٢ فبراير القادم في زيارة تستغرق ٣ أيام.

كما سيستقبل الرئيس مبارك رئيس وزراء جزر موريشوس الذي تبدأ زيارته للقاهرة يوم ١٧ فبراير القادم وتستمر ٥ أيام.

**الجو اليوم معتدل نهرا باردا ليلا**

**بلاغ للنائب العام ضد بحارة الباخرة «إيهاب»**

الاستكبرية - أحمد هيب: تقدم رئيس شركة الاستكبرية للملاحة والإسكان البحرية بابل بلاغ من نوعه للمستشار عبد العزيز الجدي النائب العام ضد بحارة الباخرة المصرية «إيهاب» المنتزعة في إيطاليا. قال رئيس الشركة إن طاقم الباخرة خطف الباخرة وأعطيا ٨ آلاف من الملح وعزوا رينها رغم إرسال ١٥ ألف دولار وهي تمل مستحقاتهم. وطلب رئيس الشركة من النائب العام الإتصال بمسافة مصر بإيطاليا لتطلب من السلطات الإيطالية ترحيل الباخرة وحل المشكلة التي تعطلت بعد أن طلب الباخرة ٣٠٠ ألف جنيه أخرى.

**فرصة كبرى**

تحفيض خاص لحامل هذا الإعلان طوال فترة المعرض

تحت إشراف

القاهرة: شارع سبي

القاهرة: شارع سبي

## الاهلي يفوز على الاسماعيلي للمرة الثانية في ١٨ يوما

استمتع الجمهور في القاهرة والمحلة وبورسعيد بثلاث مباريات جميلة في الدوري الممتاز لكرة القدم.

في القاهرة فاز الاهلي على الاسماعيلي بهدفين في كل شوط. ملك شريف الرئيس في الدقيقة واحدة في الشوط الأول. وفي المحلة فاز الاهلي على طوخ بهدفين.

في بورسعيد فاز الاهلي على طوخ بهدفين في كل شوط. أحمر صافي عبد وحيد عبد الحمدي صاحب ولحده رجب. وفي بورسعيد فاز المصري على وقت مبارته مع غزل مينا. ولكنه لم ينجح في إحراز أي هدف لنتهي المباراة بفوز الاهلي بهدفين.

حاصل حسن - غير الموفق - ينفذ بكثرة بعد أن تخلص من رقعة على غيط وغازي جمال ولكن الكرة لم تطلعه

(الرياضة ص ١٠ و ص ١١)

## بنك الاعتماد والتجارة

[مصر] ش ٢٠٠  
الصرح الإسلامي

يعلن

بنك الاعتماد والتجارة (مصر)  
أن نشاطه معادلا للإسلامية  
قد حقق أرباحا  
مهمة

١٢٪ على الجنيه المصري

٧٪ على العملات الأجنبية

عن الفترة

التي انتهت في ١٩٨٧/١٢/٣١

وعلى السادة المساهمين في هذا النشاط التوجه إلى الفرع الإسلامي

٨٢ شارع الأزهر

لمصر لتسليمهم في تلك الأرباح

والله ولي التوفيق

بنك الاعتماد والتجارة (مصر)  
الصرح الإسلامي



















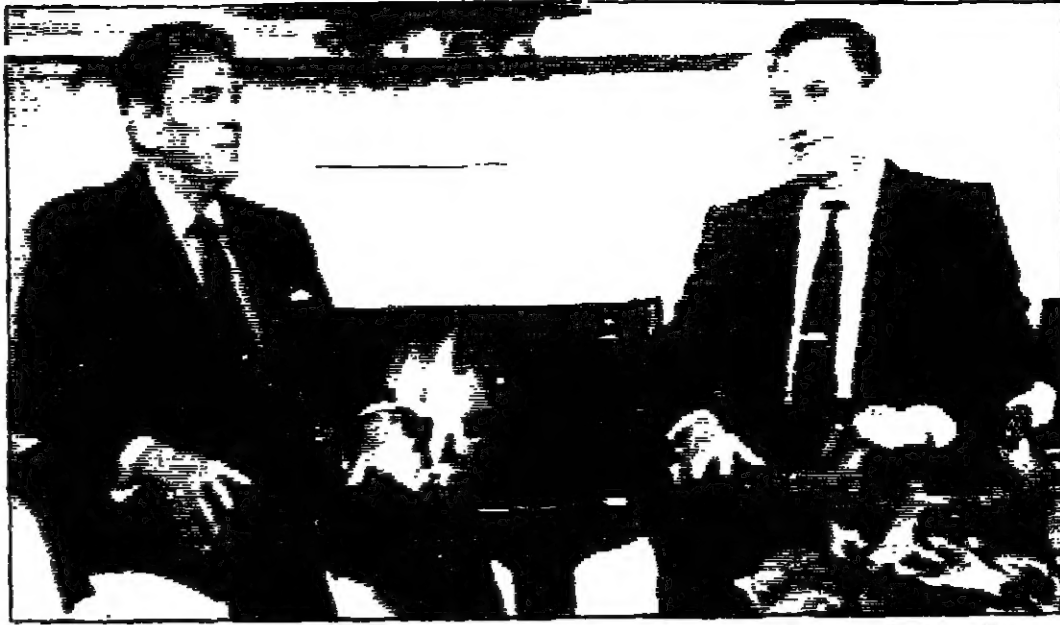








# الجديد في أمريكا !



في زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن واجتماعاته المكثفة مع الرئيس ريجان اثناء غرضه خاصة بعد إعلان مبادرة مبارك من أجل إعطاء دفعة قوية لحياء عملية السلام في الشرق الأوسط (صورة بقرابيو لأخبار اليوم)

## إبراهيم سعدة يكتب من واشنطن

(بقية المنشور ص ١)

وعن ضرورة التنبه القضية فوهم البعض انها ملئت وشيعة موتا !

لقد فوجيء الرأي العلم الأمريكي - لأول مرة - بأن كل ما كان يعرفه، وكل ما كان يصدره، وكل ما كان يؤمن به، قد تغير من النقيض إلى النقيض ! فالقضية الصعبة الحليفة - إسرائيل - ليست كما عرفها طوال عشرات السنوات الماضية ! ليست الدولة الديمقراطية التي تحترم اقليتها ! ليست الدولة الصغيرة التي لا لها سوى البيت عن رقعة لها تحت الشمس ! وليست الدولة الضعيفة الضالعة وسط طوفان من البشر المتوحشين الذين يترصسون بها . والذين لا هم ولا هدف لهم غير القلقا بشعبها في البحر ! فوجيء الرأي العلم الأمريكي بأن إسرائيل دولة عصرية لاتزال تعصبا من جنوب أفريقيا ! وليست صاحب هذا التنبيه . لقد قرأته في العديد من المقالات التي نشرت في أوسع الصحف الأمريكية انتقارا . كما تابعته من خلال ما قاله المعلقون السياسيون الحاديون في معظم قنوات التلفزيون الأمريكي . وبالأدوات التي كنا نتصورها بوقا للدعاية والتأييد لكل ما تقولوه وكل ما تعلنه الحكومة الإسرائيلية ! فإسرائيل أصبحت - أمام الأغلبية بالجديد والثر ! الأقلية، وتحكم الأغلبية بالجديد والثر ! هكذا قالت أجهزة الإعلام الأمريكية . وهكذا كشفت أمام الرأي العلم الأمريكي الدولة التي نجحت - لعشرات السنين - في إقناعه بأنها لاتزال ديمقراطية عن الولايات المتحدة، وإنها دولة صغيرة، ضعيفة، وسط محيط من البشر الذين يترصسون بها، ويتصيدون لبناتها، ويخططون للقضاء عليها ومحوها من فوق خريطة الشرق الأوسط !

ولم يكن هذا سهلا على إسرائيل، ويأتينا على صورها الذين كانوا يتباهون بتقدمهم، ويتعاطفون بتفوقهم، ويتفخرون بمسكيتهم الحسنة، ويتشددون بديمقراطية مجتمعهم الذي خلقوه فوق انقاض دولة، وعلى جثث شعب !

لقد ان قامت إسرائيل قلمة، وشعبها يتصور أنه امتداد للشعب الأمريكي ! ليس هذا فقط، بل إن إسرائيل - حكومة وشعبا - كانت تعتبر نفسها الولاية الواحدة والخمسين للولايات المتحدة الأمريكية ! ولم يكن خفيا أن غالبية الشعب الأمريكي كانت تؤمن بهذا الزعم الإسرائيلي، وتؤيده، وتشجعه، ولا تخرج منه !

لم نسمع كلمة نقد أمريكية واحدة ضد إسرائيل، بل نسمع رفضا أمريكيا واحدا ملأت الملايين من الدولارات التي تتدفق سنويا على إسرائيل ! لم نسمع عن تدمير أمريكي واحد ضد المساعدات المالية والدعم العسكري والمعنوي الهائل لهذه الدولة الضالعة وسط المحيط العربي المعتمد من المحيط إلى الخليج ! ولم نسمع - أيضا - تأييدا أمريكيا فعالا واحدا إلى جانب وجهة النظر العربية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد الشعب الفلسطيني وضد الوجود العربي ذاته !

وحتى هذا تغير هذا كله .. فإسرائيل تهاجم اليوم باصوات وأقلام أمريكية، تبثها إذاعات وتلفزيونات وصحف ومجلات عرفت منذ تزيخها القديم بتأييدها لإسرائيل عن حق، مرة، وعن باطل لآخر مرة مرة ! صحيفة الواشنطن بوست، تسبح صفحتها لنشر مقالات باقلام أمريكية، وأقلام فلسطينية تندد بالسياسة الإسرائيلية، وتبشر بإجبار فلسطينية جديدة لاتخاذ من الوجهة الإسرائيلية، ولا تريد في التضييق بأرواحها من أجل رفض الاحتلال !

سياسيون ومفكرون أمريكيون أعلاوا - فجأة - النظر في موقفيهم السابق من قضية الشرق الأوسط، كانوا قد تقنوا بسياسة الأمر الواقع التي فرضتها إسرائيل على المنطقة طوال عشرات السنين الماضية، وانتهوا إلى أنه لاجل هذه القضية، ولا أمل في تحريكها إلى الأمام . وتبين - الآن - هذا الاقتناع، وقرروا وسعنا من مؤامره رايلا جيدا، وموقفا مغفرا، يعطي أهمية قصوى لانتفاضة الجليل الفلسطيني الجديد الذي استطاع أن يفلح بقضية بلاده ليفرضها فرضا على العلم كله، بعد أن نسيها هذا العلم وطوى صفحتها إلى الأبد !

وكانت الإدارة الأمريكية أكثر حكومات العلم اهتماما بالما يجري في الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل، فلقد وجدت حكومة الرئيس ريجان أن انتفاضة الشعب الفلسطيني واستمرارها وتطورها، تشكل موقفا جديدا ومتقدرا .. يتطلب الاهتمام العاجل، ويعطي أولوية إلى جانب القضايا الأساسية - من محلية وعالمية - الفارقة فيها الإدارة الأمريكية حتى اتقنها .

وزير الخارجية الأمريكية - جورج شولتز - عاد إلى ملف قضية الشرق الأوسط، بعد أن لبده عن اهتماماته في الفترة الأخيرة في أغلب سلسلة الانتكاسات المتلاحقة التي منيت بها سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ! والرئيس الأمريكي، الذي لم يتعرض بكلمة واحدة للقضية في خطبه الأخير أمام الكونجرس، وجد نفسه مضطرا إلى متعة تطورات ما يحدث في الأراضي العربية المحتلة، يحثا عن كيفية التحرك المفروض على

تأييد مبادرة الرئيس مبارك، إيدتها فرنسا بلا حدود، إيدتها إيطاليا بلا تحفظ، إيدتها بريطانيا بعد أن وجدت فيها ما يتفق مع رأيها وجهة نظرها، إيدتها ألمانيا الغربية على أمل أن تتوحد الجهود للمضي قدما في اتجاه السلام المتحضر .. وهكذا ..

الولايات المتحدة الأمريكية اهتمت بللمبادرة المصرية، وأعلنت أنها في انتظار وصول الرئيس حسني مبارك لسماع المزيد من التفاصيل عن تلك المبادرة، وفي أعقاب اللقاء الطويل بين الرئيس مبارك ووزير خارجية الولايات المتحدة - جورج شولتز - صرح الأخير للصحفيين قائلا: إن الرئيس مبارك تقدم باقتراح جديدة وهامة ستهم الإدارة الأمريكية بدراستها . ورفض المزيد من التعليق في الوقت الحالي !

وسارع شامير بإعلان رفض إسرائيل لتلك المبادرة ! ورفضه لها بأن بلاده لا توافق على تدخل جهات دولية فيما يجري داخل المناطق المحتلة، وإن توافق - أيضا - على وقف بناء المستوطنات ! والأهم من هذا .. أن شامير أكد من جديد رفضه للمؤتمر الدولي الذي هو الهدف من وراء مبادرة الرئيس مبارك، وعلى الجانب الآخر إيد شيمون بيريز ملابا في مبادرة مبارك حول الأعداد للمؤتمر الدولي، وطلب الولايات المتحدة بالضغط على شامير من أجل تغيير موقفه الذي سيزيد من عزلة إسرائيل، ويساعد على المزيد من ثورة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وأصبحت - الكرة - الآن في ملعب الولايات المتحدة الأمريكية، التي ينتظر تحركها، التي يتوقع تدخلها من جانبها لإقناع صقور إسرائيل بأن الفرصة أصبحت مواتية - أكثر من أية مرة سابقة - لتحقيق خطوة كبرى إلى الأمام، والتي يتطلع - أيضا - إلى حكومة الرئيس ريجان للقيام بمسئوليتها كقوة كبرى تلك الضغط .. وتملك التأثير .. إذا كانت حقيقة تسعى إلى إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط .

ولا أحد يعرف - حتى هذه اللحظة - موقف حكومة ريجان التي مازالت تدرسه، ومازالت تستطيع أراء كافة الأطراف المعنية قبل أن تبذل موقفها، وتبدأ تحركها .

تأكيدا لهذا المعنى .. التقى وزير الخارجية الأمريكي - منذ أيام - بيلتين فلسطينيين اتفق الجميع على أعتدالها وعلى إيجابيتها وما : حنا سنورا وفازير ليو رجي . وسما له رسالة تطالب بقوة دولية تحمي سكان الأراضي العربية المحتلة من العنف والقمع الإسرائيلي، كما طالب الفلسطينيين المعتدلون بضرورة قيام الولايات المتحدة بدور نشط وفعل في حل قضية الشرق الأوسط، مع إعطاء منظمة التحرير الفلسطينية مكانتها الشرعية في تمثيل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي المنتظر . ورد جورج شولتز قائلا : أن هناك مشكلة عويصة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب إصرارها على عدم ادانتها للارهاب، وعدم قبولها الاعتراف بدولة إسرائيل ..

ولم يات جورج شولتز بجديد في هذا الرد . فمن الواضح أن السياسة الأمريكية بالنسبة لخطة التحرير الفلسطينية مازالت كما هي، وتتطلب من وجهة نظر حكومة أسحق شامير الإسرائيلية : ربما كان الجديد في تلك السياسة أن وزير الخارجية الأمريكي اضاف مؤكدا لفريقه الفلسطيني، أنه : سيهتم شخصيا للبحث عن سبل لدفع عملية السلام إلى الأمام ! وربما أراد جورج شولتز بهذا التأكيد أن يثني عن نفسه بإقناع أنه فض يديه تماما من منطقة الشرق الأوسط بكل مشاكلها، وتعقيداتها، واختلاف آراء حكماها، وصعوبة استمرار أية سياسة يتفق عليها حولها !

ولم يكن وزير خارجية الولايات المتحدة وحده الذي فضل الابتعاد عن مشاكل وهموم وكوارث الخلافات المزمعة في منطقة الشرق الأوسط، فمن الواضح أن إدارة ريجان بكافة عناصرها تشترك في هذا الرأي، فلقد بدأت سعة الانتخابات في أمريكا، وتلك السعة تتميز بحرص حكومة الحزب الحاكم على أن تحلق كل ملتصقة من احتجاجات وتدخلات ومقايجات سارة للمواطن الأمريكي، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي، أملا في تجديد الثقة في مرشح الحزب للرئيس القادم . وتأسيسا على هذه السياسة التقليدية تولد

لدى حكومة ريجان - في سنتها الأخيرة - الاقتناع الكامل بأن لا أمل في تحقيق نهاية سعيدة ترضى كافة الأطراف بالنسبة لازمة الشرق الأوسط التي شيعت تعقيدا وتازاما ! وبالتالي فإن أسلم شيء بالنسبة لحكومة الحزب الحاكم الأمريكي هو تطبيق شعار : البعد عن الشرق الأوسط .. غنيمة ! وهذا ما كانت إدارة ريجان تطبقه وتنفذه طوال الأشهر العديدة الماضية، وكان من الممكن جدا أن تواصله حتى آخر يوم في فترة رئاسته الرئيس الأمريكي الحالي، لولا انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، ولولا هلع وخوف وقلق إسرائيل من تطور تلك الانتفاضة، ولولا الضغط الذي تمارسه مصر على الولايات المتحدة، والذي تبلور أخيرا في مبادرة الرئيس حسني مبارك، والتي فتح بها الباب أمام إدارة ريجان لتعود إلى ملف الشرق الأوسط، وتعود دراسته وإضافته إليه .

وهي التي كانت قد أغلقتة نهائيا وفشت ديمها منه، ومن مشاكله، ومن احتمالات فشلها في أي تحرك يمكن أن تقدم عليه، مما يؤثر - بالطبع - على شعبية الحزب الحاكم في معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية .

وهكذا وجدت الحكومة الأمريكية نفسها مطالبة من الرأي العلم الأمريكي كله بضرورة قطع هذا الجمود، وتلك الامبالاة بالنسبة لما يجري في منطقة الشرق الأوسط، وتمثلت هذه المطالبة وتكلفت بشكل واضح خلال الأسبوع الماضي عندما عقدت لقاءات، وتبشكت مؤتمرات، واتحدت منظمات اجتمعت كلها على ضرورة قيام حكومة رونالد ريجان بنحمل مسئوليتها الكاملة في أحداث الحركة في بحيرة الشرق الأوسط الراكدة !

ومن أبرز تلك الجماعات تلك التي اجتمعت في واشنطن يوم الأربعاء الماضي، وضمت أكثر من ٥٥٠ من اليهود والمسلمين والمسيحيين من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط .. وصدر عن هذه الجماعة بيان طويل انتهى بمطالبة حكومة الرئيس رونالد ريجان بإعطاء قضية السلام في الشرق الأوسط الأولوية العاجلة في سياسته الخارجية الحالية .

وتتوالى الضغوط على الحكومة الأمريكية لدفعها دفعا للتحرك، والاهتمام بكيفية التوصل إلى حل لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي المتحضر، ولم تستطع حكومة ريجان أن تصمد أمام هذه الضغوط كلها، فصرتت الأمريكية تدرس حاليا مع بعض الإسرائيليين اقتراحا ببدء مباحثات بين الحكومة الإسرائيلية وزعماء فلسطينيين من الأرض المحتلة، يمكن في حالة نجاحها التوصل إلى طريق يؤدي إلى تحقيق التسوية الشاملة لقضية الشرق الأوسط، ويجب ألا نتوقع نجاحا لهذه المباحثات مادامت حكومة أسحق شامير مصره على رفضها الاجتماع أو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي، فإن تدخل إسرائيل في اختيار من تتباحث معهم من غير أعضاء منظمة التحرير - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - لن يجد صدري إيجابيا لتلك المباحثات المنتظرة أو لنتائجها، والعقبات أمام التحرك الأمريكي المنتظر، والمطلوب، لاتنتهي ..

مبادرة الرئيس حسني مبارك تستهدف في النهاية التوصل إلى عقد المؤتمر الدولي، وهو ما يؤيده الكافة ماعدا إسرائيل ذاتها .. أو أسحق شامير - رئيس حكومتها - على وجه الدقة والتحديد . وهذا الرفض من جانب الحكومة الإسرائيلية .. يضاهف الصعوبات التي تواجهها الإدارة الأمريكية، ويقلل من تحركها، بما يجعلها تتخبط في انصالاتها .. وتصريحاتها ساستها، ففما بلغت الضغوط على الإدارة الأمريكية - من الرأي العام الأمريكي ومن أصدقائه وحلفاء الولايات المتحدة - من أجل الموافقة على عقد المؤتمر الدولي، فإن رفض شامير لهذا المؤتمر يضع الحكومة الأمريكية في موقف لاتحسد عليه !

والاحتمال الوحيد الذي يمكن أن يساعد الولايات المتحدة على تخفيف تلك العبء، هو أن يضاهف شيمون بيريز من رفضه موقف رئيس حكومته - شامير - مما يشكل أغلبية تقف إلى جانبه وضد رفض شامير لعقد المؤتمر الدولي، وعندئذ يسهل على الإدارة الأمريكية أن تستند إلى رأي الأغلبية الإسرائيلية، فتمارس ضغطها المكثف على أسحق شامير لإجباره على تغيير موقفه، والموافقة على عقد المؤتمر الدولي .

ومن الواضح أن شيمون بيريز - كمنكس أول لاسحق شامير - يهيم أن يزيد من خلافاته معه، وكسب أكبر عدد ممكن من الأنصار، استعدادا لأية انتخابات قادمة أو مفاجئة، وهذا ما اجتمع عليه اليوم الإسرائيلي .. عندما اشارت إلى أن تأييد بيريز لدعوة الرئيس مبارك إلى عقد المؤتمر الدولي، ورفض شامير لها، قد دفع بالعلاقات بين الرجلين إلى حافة شقاق علني !

ومن المضحك أنه في نفس الوقت الذي أعلن فيه شامير رفضه لمبادرة الرئيس حسني مبارك، يزعم أن إسرائيل لن تسمح مطلقا بقيام دولة فلسطينية، فإن الرئيس السوري حافظ الأسد سارع هو الآخر إلى مشاركة شامير في رفضه لمبادرة الرئيس حسني مبارك، يزعم أن الهدف من هذه المبادرة هو تحقيق رغبة إسرائيل في انتهاء الانتفاضة الفلسطينية !

إبراهيم سعدة

# أوراق مجلس الافتتاح !

أصبح مجلس محافظة القاهرة منافسا خطيرا للفرقة التجارية . أصبح يقرر بقرارات، ويبلغ وراء الطروس، ويقرر حتى القضايا الاجتماعية والاقتصادية من زاوية ح . كسب كام ..

والخزائير في هذا الصدد حكبة . الجمعية المصرية للكتاب . هذه الجمعية نشأت منذ عامين لكي تؤدي مهام ثقافية من تأسيس مكتبة لآثار الفنون المسخرة في مصر والعالم وهو ثروت يمتد - في مصر بحد ذاتها - إلى أوائل العصر الفرعوني أي أنه جزء لا يتجزأ من هويتنا المصرية . وخطط لاسي في شخصيتنا القومية .

ومنذ نشأت هذه الجمعية وثققة الصحفيين المصرية تستضيفها والائوساط الثقافية العربية ترأسها وممثلو . اليونسكو . يطلبون معلومات عنها لمعرفتها على أراء مهمتها لكنها لا تملك حتى أن تبدأ هذه المهمة . لأنها لا تملك مالا يسع لها بقيدة فيها .

ثم فجأة جاء الفرج . عرف بقصة هذه الجمعية محافظ القاهرة : يوسف صبرى . ابوطالب وأدار الأمانة الثقافية والفوقية والحضارية لشروع أكتبة التي ستضم ثراث فونتنا المسخرة ولجميع بحسبة المحدث . أن يتبع للجمعية . فمرا في إحدى عمارات المحافظة . وبشرط ميسرة .

لكن القرار، بعد أيام، تغير . ولم يكن السبب، جهات اجنبية، تريد أن تعمل مصر من ثرائها، أو منظمات، للفكر، لا تريد لنا أن نتخطف بكوننا ثقافتنا، أو عملاء . لمصهيونية القومية، يسعون إلى محو ذاكرتنا القومية، وأما كان السبب مجلس محافظة القاهرة . لم يستمر بعض اعطائه للشروط

والكنه عند الحد . وعند اخذ القرار، يتحولون إلى غرفة تجارية يتعلم منها أصحاب اليونيكات . وعلى ثراث فونتنا المسخرة ان ينتظر الفرج على يد المحسنين من خارج مصر أو على يد منظمات دولية تدفع للمجلس ما يرضي شهيتهم من الطلوس، حتى يخرج عن ذلك الثراث الرجين . وينتج له وطنا يقيم فيه

واسارع بومها على الجمعية ان تضيق إلى ثراث مكتبتها فضلا جيدا . والعزو الثقافي . ونكت القومية . التي حولها منطقة الانفتاح إلى غرف تجارية .

صلاح حافظ

## تكثيف النور ومسيرة الحياة

أن حياة الإنسان تقوم أساسا . على مجابهة الخير والشر . والتعرض للخط . والتأنيب . وذلك يحتاج دائما إلى أن يتوحد الإنسان . بعد من الإيمان بالله . واستقبال . الفجر الرباني . والأبواب القدسي . لتزكية النفس . لتكثيفها من ترجيح جانب الحق والخير . على جانب الشر والباطل . ولتسليم ومساوماها فالحياة مجزومة وتوفاها قد أفق من زخاها وقد خاب من دساها . . . الفن كان مؤمنا من كل فاسقا لاسبون .

وبغضل ريمية . الفن السحرى . التاب . بقدرته الاستلاسة السحرية . وجعل أشاء منهج هذا الدين الصالح . هو السبل إلى استيعاب تلك كنهيت من الله . السبب العظيم . السبب . الهادى . حل حلاله . لتستعين نفس بضياء هذا النور على سبيلها في مسيرتها . ولتجانب الصواب التي صيرها الله لها .

مسيرة الحياة تلك لا طريق للحياة . على بالكيد والاداء والسر والابتزاز . لقد حققا الإنسان كيد .

والنفس تهتدي بصباح تكثيف سحر . الاسماء الحسى إلى الأيمان واليقاض الصلاوة . والعبادة . وتقوى الله . حتى ترتقى النفس إلى مدارج الطهارة والرضا والشكر في خشوع . إلى الرب . والرضا . واستقبوا بالصبر والصلاة . وأنها لكيرة الأجر الخائمين .

والفرد الصابر . في حالة المعاناة . دائما في حاد الرضا بقدره . العمل الصالح في ساحة الاتجا . والقول . وأن لا ملأ من الله إلا به . حتى يتم الوصول بدوام الضراعة . والامتنان . بصاقد الدعاء . لأن الله يحبه من المؤمنين على كل أداء . هو القادر على رفع البلا . لكل لاوله على باب الرجاء . قل مائيسا يرمي بكرى لاوله عازم . . . وقال ريمك أدعنى استجب لكم .

فلا تستعز أن مسكك الضاء والمحتة . فتدبر أروع البهائم صلات . الله وسلامه عليه . إلى الجهاد . وكل الجزاء لعبد رضى في الضراء . وصبر . ورضى في الابتلاء . وهذا قوله الشريف . إن عظم الجزاء . مع عظم الابتلاء . وأن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم . فمن رضى الله الرضا . ومن سخط الله السخط .

الصبر والرضا من مسيرة الحياة لأن الابتلاء مستمر مادامت أنت في طريقك كادبا فرب وجه الله . كفايسر لكسر ربك . فافتر صبرا جميلا . فاصبر . إن وعد الله حق . كما يطلب الله تعالى من الرسل الصبر لأن الأكثر ابتلاء .

هذا هو سبب الإسلام الذي يحقق التقابل بين الخير والتقى . والتمسك بالبرعة . والفقر والرضا . والمص . والعزة . والتبشبات والاستقرار . على مستوى الفرد ولكافة أفراد الأمة . المتزنة . وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان .

صدق الله العظيم

**تعلن شركة المراسم والمنجاة الاستراكية سيدناوى**  
عن مدور سعدة تقديم العطايات وفتح المظاريف  
للمناصفة العامة  
صيدناوى فرع الخان نزار  
والمدعى عنها بجرير الأرقام بتاريخ ١٩٨٨/١/١٠  
والإقرار بتاريخ ١٩٨٨/١/١١ إلى يوم الاثنين  
الموافق ١٥ فبراير سنة ١٩٨٨ الساعة الثانية عشرة  
ظها ببلد مصر السبت ٣٠ يناير سنة ١٩٨٨ .

**الرؤية العامة لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى**  
إعلانات  
تطرح الهيئة في مسابقة عامة بيوت النظافة العام بالمراسم على  
توريد معدات أمن صناعي . ومحوير براميل  
الموافق ٨٨/٤/٩٠ الساعة الثانية عشرة ظها ببلد مصر الخان نزار  
تطرح كراسة الشروط والمواصفات سنة إدارة المقود والبراميل  
٣٤ شاع رئيسية القاهرة - السيد المراسم على  
في فيه حيث يتم فتح المظاريف .  
رجب على شاع المقطاع الخاص بفتح المراسم على  
مدينت على ٤٠ من مدينت على ٤٠

هكذا من الدخول































طبعت بمطبع اخضر اليوم